

تاج العروس من جواهر القاموس

أَمَّا وَهَبُ بْنُ مُنْذِبٍ التَّابِعِيُّ المشهور فَإِنَّهُ بالتَّسْكِين وهو الْأَفْحُوقُ وَقَدْ يُحَرِّكُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَوْهَبُوبُ بمعنى الولد وهو صفةٌ غالبةٌ . وكلُّ ما وَهَبَ لَكَ الْوَهَّابُ من وَلَدٍ وَغَيْرِهِ فهو مَوْهوبٌ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ لِلْمَوْلودِ لَهُ : شَكَرَتِ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهوبِ . وَوَهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ وَيُقَالُ : أَهْبَانُ : صَحَابِيٌّ وَقَدْ ذُكِرَ تَعْلِيلُهُ فِي مَوْضِعِهِ . ومن الْمَجَازِ : أَوْهَبَ الطَّعَامُ : كَثُرَ وَاتَّسَعَ حَتَّى وَهَبَ مِنْهُ . وكذلك وادٍ مَوْهَبُ الْحَطَابِ : كَثِيرُهُ وَاسِعُهُ . وَأَوْهَبْتُ لَأَمْرٍ كَذَا اتَّسَعْتُ لَهُ وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ وَأَصْبَحْتُ مَوْهَبًا لذلك . كذا فِي الْأَسَاسِ . وفي كِنْدَةَ : وَهَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْزَرَمِيِّ وَوَهَبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ : قَبِيلَتَانِ ؛ إِلَى الْأُولَى الْمَقْدَامُ ابْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ وَإِلَى الثَّانِيَةِ مَعْدَانُ ابْنُ رَبِيعَةَ وَغَيْرُهُمَا .

و ي ب .

وَيْبُ كَوَيْلٍ وَوَيْجٍ وَوَيْسٍ : أَرْبَعَةُ أَلْفَاظٍ مُتَوَافِقَةٍ لَفْظًا وَمَعْنَى وَلَا خَامِسَ لَهَا وَإِنْ وَقَعَ خِلَافٌ لِبَعْضِ الْأَثْمَةِ فِي الْفَرْقِ أَنْ بَعْضُهَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَبَعْضُهَا لَا يَكُونُ فِي وَقَعٍ فِي هَلَاكَةِ أَشَارَ لذلك الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ . وزاد ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ عَنِ الْخَلِيلِ : وَيَهُ وَوَيْكُ : وفي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ لابن الفَطَّاعِ : الْأَفْعَالُ الَّتِي لَا تَتَمَصَّرُفُ تِسْعَةٌ : نَعِمَ وَيَنْسُ وَلَيْسَ وَعَسَى وَفَعَلَ التَّعَجُّبُ وَوَيْجَ زَيْدٌ وَوَيْبَهُ وَوَيْلَهُ وَوَيْسَهُ إِلَّا أَنْ الْمَازِنِيَّ ذَكَرَ أَنَّ الْأَرْبَعَةَ الْأَخِيرَةَ مَصَادِرُ . انتهى تَقْوِيلُ : وَيَبُكَ بفتح المُوَحَّدَةِ وبكسرِهَا وهذه الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ وَوَيْبُ لَهُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ مع اللَّامِ خِطَابًا وَغَايِبَةً وَوَيْبِهِ بِكسرِ الموحدة وَوَيْبٍ كسرُهُ مع الإِضافة لِلْمُنْفَصِلِ وَهَاتَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَوَيْبُ زَيْدٍ بِكسرِ الْبَاءِ وَفَتْحُهَا معًا وَوَيْبُ فُلَانٌ كَسْرُ الْبَاءِ عَلَى الْبِنَاءِ وَرَفْعُ فُلَانٍ مُبْتَدَأٌ أَوْ خَيْرًا . وهذا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ إِلاَّ بَنِي أَسَدٍ لَ يَزِدُّ عَلَى ذَلِكَ وَلَا فَسَّرَهُ وهو اسْتِعْمَالٌ غَرِيبٌ وَقَدْ نَقَلَهُ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي وَيُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ : إِلاَّ بَنِي أَسَدٍ أَيِ : إِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ وَمَعْنَى الْكُلِّ : أَلْزَمَهُ الْإِغْلَالُ .

تَعَالَى وَيَلَا نُصِبَ نَصَبَ الْمَصَادِرِ وهو المشهور . ودَعَوِي الْفِعْلِيَّةُ فِيهَا شاذٌّ . وقد وَقَعَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي شَرْحِ الرَّضِيِّ فليُنْظَرُ . وفي اللَّسَانِ : فَإِنْ جِئْتَ بِاللَّامِ رَفَعْتَ فَقُلْتَ : وَيَبُ لَزَيْدٍ وَنَضَبْتَ مُنْوَناً فَقُلْتَ : وَيَبُلاً

لِزَيْدٍ . فالرفعُ مع السَّلام على الابتداء أَجْوَدُ من النَّصب والنَّصبُ مع الإضافة أَجْوَدُ من الرَّفع قال الكِسائيُّ : من العرب مَنْ يقولُ : وَيُوبَكَ وَيُوبَ غَيْرِكَ ؛ ومنهم من يقولُ : وَيُوبًا لِزَيْدٍ كقولك : وَيَلًا لِزَيْدٍ . وفي حيث إِسلام كَعَبِ بن زُهَيْرٍ : .

أَلا أَبْلِغَا عَذِّي بُجْدِيَّ رِسَالَةً ... على أَيِّ شَيْءٍ وَيُوبَ غَيْرِكَ دَلَّكَ قَالَ ابنُ بَرَّيٍّ : وفي حاشية الكتاب بيتٌ شاهدٌ على وَيُوبَ بمعنى وَيَلُ لذي الخِرْقِ الطُّهَوِيِّ يُخَاطِبُ ذُبَابًا تَدْبِعُهُ فِي طَرِيقِهِ : .

حَسِبْتُ بُغَامَ راحِلَتِي عَنَّا قَاءً ... وما هِيَ وَيُوبَ غَيْرِكَ بالعَنَّا قِ . فلو أَنِّي رَمَيْتُكَ من قَرِيبٍ ... لَعَاقَكَ عن دُعَاءِ الذَّئِئِ عَاقِ قوله : عَنَّا قَاءً أَيُّ : بُغَامَ عَنَّا قِ . وحكي ثعلب : وَيُوبُ فُلَانٍ ولم يَزِدْ . والمصنِّف زاد على ما ذَكَرُوهُ عُمُومَ استعماله بالمُؤَدَّة الجارَّة بدل اللام وإضافته للغائب في وَيُوبَهُ كما أُضِيفَ في اللَّغْة العامَّة إلى ضمير المتكلم وإضافته إلى الظَّاهر مشهورٌ كَوَيْلُ . قاله شيخُنا . وَيُوبًا لِهَذَا الأَمْرِ : أَيُّ عَجَبًا لَهُ وَيُوبُهُ : كَوَيْلِهِ . والوَيْبَةُ على وَزْنِ شَيْبَةٍ . اثنانِ أَوْ أَرْبَعَةٌ وعَشْرُونَ مُدَّةً . والمُدَّةُ يَأْتِي بَيَانُهُ فِي مَكَائِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ الجَوْهَرِيُّ ولا ابنُ فَرَسٍ بل توقَّفَ فيه ابنُ دُرَيْدٍ . والصَّحِيحُ أَنَّهُ مُؤَدَّةُ استعمالها أَهْلُ الشَّامِ وَمِصْرَ وَإِفْرِيْقِيَّةَ .

فصل الهاء .

ه ب ب